

شهادة أن لا إله إلا الله

تمهيد:

كلمة التوحيد هي أعظم كلمة يقولها غير المسلم إذا أراد الدخول في الإسلام، والله خلق الخلق لتحقيق معنى هذه الكلمة العظيمة، والعمل بما دلت عليه.

ما أول كلمة يقولها غير المسلم إذا أراد الدخول في الإسلام؟
كلمة التوحيد لا إله إلا الله



hulul.online

عناصر الدرس:

❖ معنى شهادة أن لا إله إلا الله:

معنى شهادة أن لا إله إلا الله هو: لا معبود بحق إلا الله.

❖ أركان شهادة أن لا إله إلا الله :

لِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رُكْنَانِ، هُمَا :

- ١ **النفي** : فَقَوْلُ : (لَا إِلَهَ) نَفْيٌ لِجَمِيعِ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ .
- ٢ **الإثبات** : فَقَوْلُ : (إِلَّا اللَّهُ) إِثْبَاتُ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي عِبَادَتِهِ ، كَمَا أَنَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ وَمُلْكِهِ .



❖ الآيات الدالة على معنى شهادة أن لا إله إلا الله :

- ١ قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٦٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٦٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ (١) .
فَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ (٢) **نفي** ، يوافقُ قولَ : « لا إله » وفيها براءة من الشرك .
وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي ﴾ (٣) **إثبات** ، يوافقُ قولَ : « إلا الله » ، ومعنى فَطَرَنِي : خلقني ، فإبراهيم عليه السلام يتبرأ من كل الآلهة التي تُعبدُ إلا الإله الذي خلقه ، وهو الله عز وجل .

- ٢ قال الله تعالى : ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ (٤) .

(٣) الزخرف: ٢٧.

(٤) آل عمران: ٦٤.

(١) الزخرف: ٢٦-٢٨.

(٢) الزخرف: ٢٦.

نشاط ١

شهادة أن (لا إله إلا الله) أعظم كلمة يقولها المؤذن، في أذانه، وسأذكر مواطن أخرى يُشرع للمسلم أن يقولها فيها.

١..... الاذان والاقامة

٢..... التشهد الاول والاخير وبعد الفراغ من الوضوء

الأسئلة

س١
لشهادة أن لا إله إلا الله ركنان فما هما مع التوضيح؟
النفي فقول لا إله نفي لجميع ما يعبد من دون الله
الاثبات فقول إلا الله اثبات العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما ان لا شريك له في خلقه وملكوته وتصرفه

س٢
قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾.

أستخرج من هذه الآية نفي العبادة عن كل المعبودات، وإثباتها لله وحده.

ألا نعبد غلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله